الفصل السادس

الخاتمة والتوصيات

٦،١ المقـدمـــة

يشمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة، ونتائج التحليلات الإحصائيَّة للبيانات الميدانيَّة التي تمَّ جمعها عن طريق الاستبانة، ومعالجتها باستخدام برنامج الأموس AMOS حيث اعتمد التحليل على محور أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأبعاده الأربعة كفاءة مستخدمي النظام، ضوابط الرقابة الداخلية، البرامج والأجهزة والمعدات، أمن نظم المعلومات وأثرها على جودة القوائم المالية في البنوك التجارية في ليبيا، بالإضافة إلى دور دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها وفقا التحليلات الإحصائية، كما يستعرض مساهمة هذه الدراسة العلمية والعملية، ويختتم هذا الفصل بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج وحدود نتائج الدراسة.

٦،٢ ملخص الدراسة

احتوت هذه الدراسة على ستة فصول بالإضافة إلى الملاحق والمراجع، حيث استعرض الفصل الأول مدخلا لدراسة المشكلة وأهميتها، وأهدافها والتساؤلات التي يتوجب الإجابة عليها، كما استعرض هذا الفصل التطرق إلى أهمية جودة القوائم المالية المستخرجة ومدي دقتها في ظل استخدام نظم المعلوم المحاسبية الالكترونية في المؤسسات المالية، كما هدفت الدراسة إلى التحقق من كفاءة مستخدمي نظم المعلومات

المحاسبية على جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتقييم ضوابط الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في العمليات المالية والمحاسبية على جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتقييم البرامج والأجهزة والمعدات المتوفرة في عمل نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والتعرف على أثر أمن نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية، والتعرف على دور الإدارة العليا في حماية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري للدراسة والأسس النظرية التي بنيت عليها فكرة الدراسة من خلال دراسة النظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بنظم المعلومات وخصائصها ومخاطر أمن المعلومات وكيفية التصدي لها، كما تطرق إلى كيفية قياس كفاءة مستخدمي النظام المحاسبي وأثر الرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية والبنية التحتية للنظام المتمثلة في البرامج والتجهيزات والمعدات المستخدمة في عمل النظام من الجوانب النظري، واما الفصل الثالث فشمل على الدراسات السابقة وفقا للمتغيرات الدراسة، والتعقيب عليها وتحديد الفجوة الأدبية بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، واستعرض الفصل الرابع منهجيَّة الدراسة وإجراءاتها، والأساليب التحليلية التي اتبعتها الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاطار المفاهيمي إلى بناء فرضيات الدراسة وفقا الإطار النظري في تطوير الفرضيـات واستنادا علي القواعد والنظريات العلمية، وقد بنيت الفرضية علي فرضيتين رئيسيتين حيث قسمة كل فرضية رئيسية إلى اربع فرضيات فرعية لكل منها، حيث صيغت الفرضية علي وجود أثر لكل من الأبعاد الأربعة للدراسة وهي (كفاءة مستخدمي النظام، ضوابط الرقابة الداخلية، البرامج والأجهزة والمعدات و أمن نظم المعلومات) (كمتغيرات مستقلة) على وجودة القوائم المالية (كمتغير تابع) وفي ظل دعم وعدم دعم الإدارة العليا (كمتغير تفاعلي) لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال

الأبعاد الأربعة للدراسة، أمَّا الفصل الخامس فقد تناول عرض التحليلات الإحصائية واختبار الفرضيات، وأما الفصل السادس فيشمل الملخص الدراسة، وعرض ومناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، واقتراح أبرز التوصيات.

٦،٣ تحليل أسئلة وأهداف الدراسة

لقد تم تناول أسئلة الدراسة بهدف الوصول إلى إجابات محددة من خلال القيام بعملية التحليل على النحو التالي:

السؤال الأول: هل كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

لقد أظهرت نتائج تحليل المسار أن هنالك تأثير إيجابي بين كفاءة مستخدمي النظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية، أي ذات دلالة معنوية إحصائية، حيث كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك وقيمة مستوى الدلالة P، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية واتجاهها بشكل موجب مما يؤكد بأن زيادة الاهتمام بكفاءة مستخدمي النظام يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية.

ومن خلال هذه النتائج فقد تحقيق الهدف الأول للدراسة وهو أن كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية يوثر إيجابيا على جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

السؤال الثاني: هل تؤثر ضوابط الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في العمليات المالية والمحاسبية على جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

من خلال نتائج قياس أثر ضوابط الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في العمليات المالية والمحاسبية علي جودة القوائم المالية يتبين أن هنالك تأثير إيجابي بين ضوابط الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك، وقيمة مستوى الدلالة P أي ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية، وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية مما يؤكد بأن زيادة الاهتمام بضوابط الرقابة الداخلية يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية.

وبذلك يتحقق هدف الدراسة الثاني المتمثل في تقييم ضوابط الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في العمليات المالية والمحاسبية علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال القيم الناتجة للمتوسط الحسابي، ونسبة الموافقة والوسط الافتراضي والانحراف المعياري.

السؤال الثالث: هل تؤثر البرامج والأجهزة والمعدات المتوفرة في عمل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

لقد أظهرت نتائج تحليل محور البرامج والأجهزة والمعدات أن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية بشكل إيجابي حيث كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك، وقيمة مستوى الدلالة P أي ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية، وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية واتجاهها موجب مما يؤكد بأن زيادة الاهتمام بالبرامج والأجهزة والمعدات المستخدمة في عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية، وتدل هذه النتائج على تحقيق الهدف الثالث لهذه الدراسة وذلك في تقييم البرامج والأجهزة والمعدات المتوفرة في عمل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية حيث تؤثر بشكل إيجابي علي جودة القوائم المالية.

السؤال الرابع: هل أمن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

لقد أظهرت النتائج التحليل بالمتعلقة بالمتغير أمن نظم المعلومات المحاسبية وأثره علي جودة القوائم المالية، أن حجم تأثير أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية كان إيجابيا، فقد كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك، أي ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية، وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية، مما ينتج من ذلك زيادة الاهتمام بأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية.

ومن خلال هذه النتائج يتحقق الهدف الرابع لدراسة والمتمثل في التعرف على أثر أمن نظم المعلومات المحاسبية علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية حيث ظهرت النتائج الأثر بشكل إيجابي مما يبن انه كلما زادت أنظمة الحماية امن المعلومات في النظم المحاسبية الإلكترونية أثر إيجابا علي جودة القوائم المالية المستخرجة وكانت أكثر دقة ومصداقية.

السؤال الخامس: ما هو دور الإدارة العليا في دعم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

من خلال النتائج التحليلات الإحصائية، ونتائج اختبار فرضيات الدراسة لكل متغير على حد من التغيرات الأربعة (كفاءة مستخدمي النظام، الضوابط الرقابة الداخلية على النظام، البرامج والأجهزة والمعدات، وأمن نظم المعلومات) كمتغيرات تابعة علي جودة القوائم المالية كمتغير مستقل في ظل دعم الإدارة العليا كمتغير تفاعلي على دعم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، حيث ظهرت نتائج الدراسة عند تحليل الأثر التفاعلي لمتغير دعم الإدارة العليا لكل من المتغيرات التابعة بشكل إيجابي علي جودة القوائم المالية حيث جاءت النتائج وفقا لكل متغير كالتالي:

دعم الإدارة العليا على علاقة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال دعم كفاءة مستخدمي النظام.

جاءت نتائج التأثير عن وجود تأثير إيجابي تفاعلي للإدارة العليا على علاقة كفاءة مستخدمي النظام وجودة القوائم المالية في البنوك الليبية، فقد بلغ حجم التأثير زيادة مستوى للإدارة العليا على علاقة كفاءة مستخدمي النظام بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة جودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك، وقيمة مستوى الدلالة P أي ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية، وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية، واتجاهها موجب مما يؤكد بأن زيادة الاهتمام مستوى للإدارة العليا على علاقة كفاءة مستخدمي النظام يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية.

دعم الإدارة العليا على علاقة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال الضوابط الرقابة الداخلية على النظام.

جاءت نتائج التحليل علي وجود تأثير إيجابي تفاعلي للإدارة العليا على علاقة ضوابط الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية في البنوك الليبية ،فقد بلغ حجم التأثير زيادة مستوى للإدارة العليا على علاقة ضوابط الرقابة الداخلية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة جودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك، أي ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية واتجاهها موجب مما يؤكد بأن زيادة الاهتمام مستوى للإدارة العليا على علاقة ضوابط الرقابة الداخلية يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية.

دعم الإدارة العليا على علاقة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال البرامج والأجهزة والمعدات.

بينت نتائج المتغير البرامج والأجهزة والمعدات وجود أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة البرامج والأجهزة والمعدات وجودة القوائم المالية في المصارف الليبية، فقد بلغ حجم التأثير زيادة مستوى للإدارة العليا على علاقة البرامج والأجهزة والمعدات بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة جودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك، أي ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية، وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية واتجاهها موجب مما يؤكد بأن زيادة الاهتمام مستوى للإدارة العليا على علاقة البرامج والأجهزة والمعدات يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية.

دعم الإدارة العليا على علاقة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال أمن نظم المعلومات.

دلة نتائج التحليل هذا المحور بوجود أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة أمن المعلومات وجودة القوائم المالية في المصارف الليبية، فقد بلغ حجم التأثير زيادة مستوى للإدارة العليا على علاقة أمن المعلومات بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة جودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة النسبة الحرجة CR أكبر من قيمة المحك، أي ذات دلالة معنوية إحصائية، وأقل من قيمة المحك للدلالة المعنوية، وقيمة معامل المسار أو التقديرات المعيارية واتجاهها موجب مما يؤكد بأن زيادة الاهتمام مستوى للإدارة العليا على علاقة أمن المعلومات يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية.

جدول ٦,١: الاثر التفاعلي لدعم الإدارة العليا على متغيرات الدراسة

المتغير	حجم التأثير	CR	مستوي الدلالة P.value	قيمة معامل المسار	الاثر
كفاءة مستخدمي النظام.	٠,٣١	٣٥,٥٤	٠,٠٠٠	٠,٣١	إيجابي
الضوابط الرقابة الداخلية على النظام	٠,٥٣	٢٨,٣٧	٠,٠٠٠	٠,٥٣	إيجابي
البرامج والأجهزة والمعدات	٠,٤٤	٢٨,٤٨	٠,٠٠٠	٠,٤٤	إيجابي
أمن نظم المعلومات	٠,٥١	٥١,٥٩	٠,٠٠٠	٠,٥١	إيجابي

يتضح من خلال الجدول رقم (٦,١) بان متغير أمن نظم المعلومات أكثر المتغيرات تأثير علي علاقة كفاءة نظم المعلومات المحاسبية واثرها علي جودة القوائم المالية من بقية المتغيرات في ظل استخدم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، حيث كانت النسبة الحرجة CR لمتغير أمن نظم المعلومات اعلي قيمة من قيم النسب الحرجة من باقي المغيرات، كما أن النسبة الحرجة لمتغير امن نظم المعلومات اكبر من مستوي الدلالة P، وحجم التأثير مساوي قيمة معامل المسار، مما يدل على ان متغير امن نظم المعلومات يزيد فيه حجم التأثير اكثر وبشكل إيجابي في ظل وجود المتغير التفاعلي (دعم الإدارة العليا) علي كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي جودة القوائم المالية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٦،٤ نتائج الدراسة

من خلال نتائج تحليل المسار واختبار الفرضيات أظهرت نتائج الدراسة أن اكثر العوامل تأثيرا في ظل عدم وجود تأثير العامل التفاعلي دعم الإدارة العليا علي هذه العوامل هو عامل علاقة كفاءة مستخدمي النظام وجودة القوائم المالية، ثم عامل البرامج والأجهزة والمعدات وجودة القوائم المالية، ويليه عامل ضوابط الرقابة الداخلية وعلاقتها بجودة القوائم المالية، ثم يأتي العامل اقل تأثيرا وهو عامل علاقة أمن نظم المعلومات وجودة القوائم المالية، وجدول (٦،٢) يوضح العلاقة المباشرة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع من حيث التاثير والنظرية التي تتفق مع هذه العلاقة.

جدول ٦،٢: العلاقات بين المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع من حيث التاثير

المتغيرات المستقلة	النظرية المؤيده لنتائج الدراسة	التاثير
كفاءة مستخدمي النظام	كلما زادت كفاءة مستخدمي النظام زادت جودة البيانات المالية وهذا متوافق مع النظرية المؤسسية.	مؤثر
ضوابط الرقابة الداخلية	عدم وجود الدعم الكافي من قبل الإدارة العليا في ضبط النظام والفصل بين المهام والمسئوليات وتشديد نظام الرقابة الداخلية علي عمل النظام يوثر سلبا في جودة المعلومات والبيانات المالية وهذا متوافق مع نظرية أصحاب المصلحة.	غير مؤثر
البرامج والأجهزة والمعدات	كلما زادت البرامج والأجهزة والمعدات زاد التاثير علي جودة البيانات والمعلومات في القوائم المالية وهذا يتمشي مع النظرية المؤسسية.	مؤثر
أمن نظم المعلومات	كلما قل الاهتمام وضعفت العلاقة بين أمن نظم المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يوثر سلبا علي جودة البيانات والمعلومات في القوائم المالية وهذا متوافق مع نظرية الوكالة.	غير مؤثر

واما من خلال تحليل نتائج تأثير العامل التفاعلي علي العوامل المستقلة وتأثيرها علي العامل التابع (جودة القوائم المالية) نجد أن القيم العينات هذه العوامل قد اختلفت من حيث التأثير مع القيم العينات العوامل في حالة عدم وجود تأثير العامل التفاعلي، كما أن قيمة النسبة الحرجة CR اختلفت أيضا في ظل وجود العامل التفاعلي المؤثر (دعم الإدارة العليا) وعلاقة العوامل المستقلة علي جودة القوائم المالية كعامل تابع، حيث أظهرت النتائج الدراسة وجود فوارق بين قيم العينة في ظل وجود تأثير او عدم وجود تأثير العامل تفاعلي دعم الادارة العليا على علاقة كفاءة مستخدمي النظام وجودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة معامل التقدير للعينة في ظل دعم الإدارة العليا ادني من قيمة معامل التقدير للعينة الغير الداعمة بالعامل التفاعلي، كما يظهر وجود اختلاف في قيم المسار علاقة ضوابط الرقابة الداخلية للنظام وجودة القوائم المالية في ظل وجود العامل التفاعلي دعم الإدارة العليا، فقد كانت قيمة معامل التقدير فيه أفضل من قيمة معامل التقدير في حالة عدم وجود دعم الإدارة العليا، كما تظهر نتائج الدراسة وجود فروق في قيم المسار بين علاقة الأجهزة والبرامج والمعدات وجودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة معامل التقدير في ظل دعم الإدارة العليا أدني من قيمة معامل التقدير في حالة عدم وجود دعم العامل التفاعلي، ومن خلال نتائج تحليل المسار علاقة أمن نظم المعلومات وجودة القوائم المالية نجد فروق في قيم قيمة معامل التقدير في ظل وجود دعم الإدارة العليا (العامل التفاعلي) علي علاقة المتغيرين، حيث جاءت قيمة معامل التقدير في ظل دعم العامل التفاعلي أفضل من قيمة معامل التقدير في عدم وجود دعم العامل التفاعلي وهذا يدل علي أهمية وقوة الارتباط بين أمن نظم المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وجودة القوائم المالية، وجدول (٦،٣) يوضح العلاقة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة في ظل المتغير التفاعلي مع المتغير التابع من حيث التاثير والنظرية التي تتفق مع هذه العلاقة، ومن خلال نتائج التحليلات السابقة نجد أن عامل ضوابط الرقابة الداخلية علي النظام الأقوى تأثير في ظل دعم الإدارة العليا حيث كانت قيمة تأثير في هذا

المسار هي الأعلى بين المجموعات الداعمة، اما في المرتبة الثانية من حيث قوة تأثير دعم الإدارة العليا عامل أمن نظم المعلومات، ويلي ذلك جاء عامل البرامج والأجهزة والمعدات من حيث التاثير، في حين كان أقل العوامل من حيث تأثير هو عامل كفاءة مستخدمي النظام في ظل وجود العنصر التفاعلي دعم الإدارة العليا.

جدول ٣،٦: العلاقات بين المتغيرات المستقلة في ظل المتغير التفاعلي مع المتغير التابع من حيث التاثير

المتغيرات المستقلة	النظرية المؤيده لنتائج الدراسة	التاثير
كفاءة مستخدمي النظام	عدم الاهتمام ودعم الإدارة العليا للموظفين وتحسين مهاراتهم الوظيفية يضعف من أدائهم الوظيفي مما يؤثر سلبا علي جودة البيانات والمعلومات التي تنتجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وهذا يتفق مع النظرية المؤسسية.	غير مؤثر
ضوابط الرقابة الداخلية	زيادة العلاقة والارتباط بين ضوابط الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية يؤدي الي زيادة جودة المعلومات المستخرجة من النظام وتساعد في نجاح عمل النظام مما يزيد من ملائمة ومصداقية القوائم المالية وهذا متوافق مع نظرية أصحاب المصلحة.	مؤثر
البرامج والأجهزة والمعدات	كلما ضعفت البيئة التي تعمل فيها النظم المحاسبية الالكترونية من الأجهزة والبرامج والمعدات التي تدخل في عمل النظام وقل دعم الإدارة العليا لمستخدميها في خلق بيئة مناسبة لهذا النظام سيؤثر سلبا في جودة القوائم المالية وهذا متوافق مع نظرية المؤسسة.	غير مؤثر
أمن نظم المعلومات	أن زيادة قوة العلاقة بين أمن نظم المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يؤدي إلى زيادة التاثير في جودة البيانات والمعلومات في القوائم المالية وهذا يتفق مع نظرية الوكالة.	مؤثر

اما من حيث العلاقة بين المتغيرات الدراسة فقد أظهرت نتائج تحليل المسار واختبار الفرضيات أن قيمة CR لمتغير كفاءة مستخدمي النظام للعينة الداعمة جاءت أفضل من CR للعينة غير الداعمة، ما يؤكد قوة وتعزيز العلاقة بين المتغيرين في الحالة وجود دعم الإدارة العليا، وضعفها في حالة عدم وجود دعم الإدارة العليا، أما فيما يخص ضعف قيمة التأثير فتعزو الدراسة ذلك الي عدم وجود الدعم الازم من قبل الإدارة العليا للبنوك في رداءة جودة الحوكمة، اما بالنسبة لمتغير ضوابط الرقابة الداخلية فنجد أن قيمة CR بدعم عامل التفاعلي أدني من قيمة CR في ظل عدم وجود العامل التفاعلي، مما يدل علي ضعف العلاقة بين المتغيرين، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى ضعف الضوابط الرقابة الداخلية علي النظام من ناحية أخري، وعدم وجود الدعم الكافي من قبل الإدارة العليا في ضبط النظام والفصل بين المهام والمسئوليات، اما فيما يخص متغير البرامج والأجهزة والمعدات نجد أن قيمة CR بدعم الإدارة العليا أدني من قيمة CR في حالة عدم دعم الإدارة العليا لهذا العلاقة، مما يؤكد بأن العلاقة بين المتغيرين البرامج والأجهزة والمعدات وجودة القوائم المالية ضعيفة، وتعزو الدراسة هذه النتيجة لعدم وجود تطوير في البنية التحتية لنظام وتحديث البرامج والأجهزة والمعدات ومواكبة التطور، أما متغير أمن نظم المعلومات نجد أن قيمة CR في ظل دعم الإدارة العليا أفضل من قيمة CR في حالة عدم دعم الإدارة العليا، مما يدل وجود قوة علاقة بين المتغيرين، ومما يؤكد بأن زيادة الاهتمام بأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يؤدي إلى ارتفاع جودة القوائم المالية، والرسم البياني ٦،١ يبين حجم التاثير بين المتغيرات الدراسة والمتغير التابع (جودة القوائم المالية).

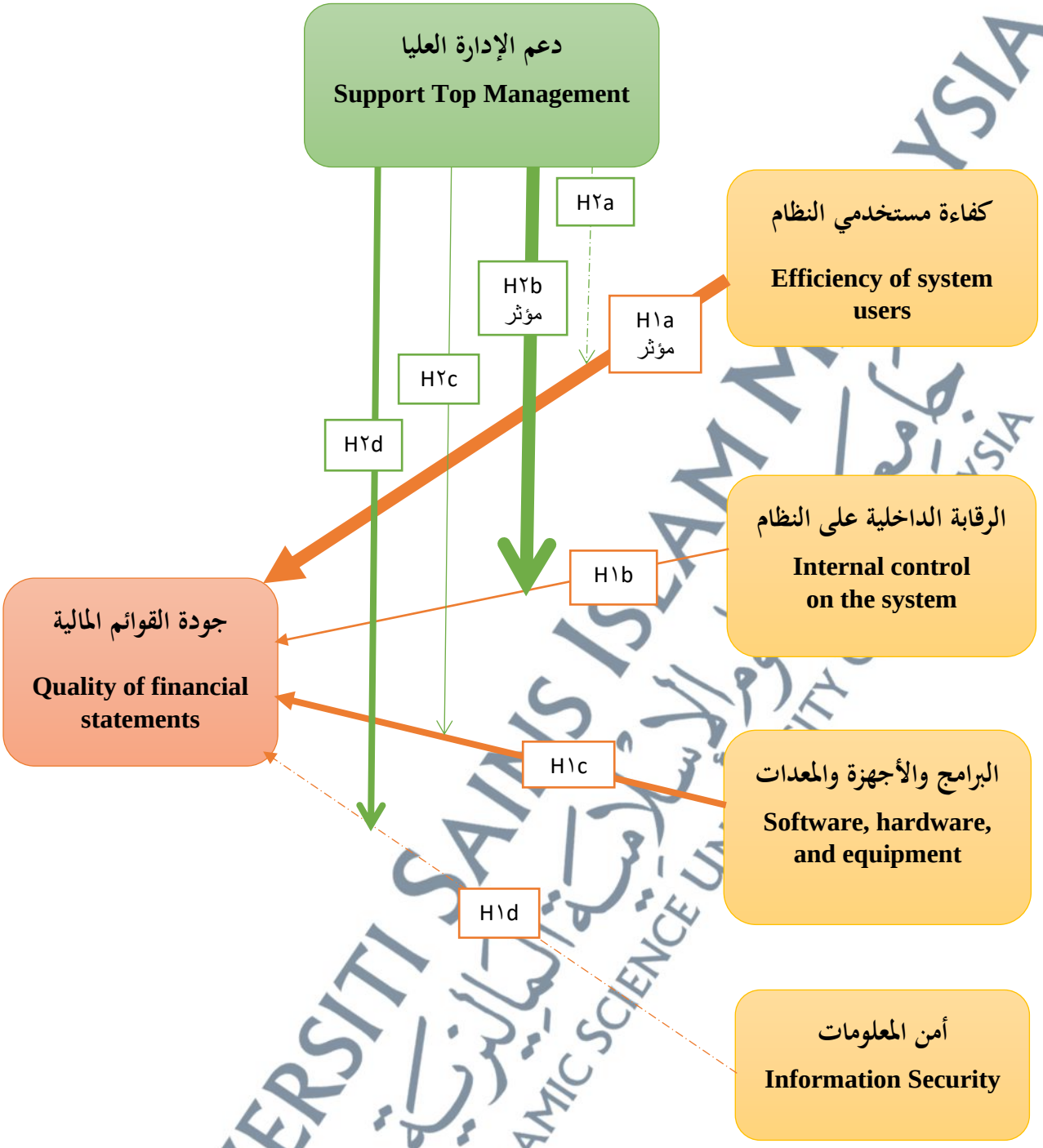

الرسم البياني: من إعداد الطالب

الرسم البياني ٦،١: نموذج يبين حجم التاثير المتغيرات الدراسة علي المتغير التابع

٦،٥ توصيات الدراسة

بناء علي النتائج التي توصلت اليها الدراسة فقد جاءت هذه التوصيات وفق الاتي:

١. زيادة الاهتمام بأمن نظم المعلومات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من قبل الإدارة العليا للبنك من أجل حماية البيانات والمعلومات المالية من التلاعب والاختلاسات الداخلية او الخارجية.

٢. ضرورة تشديد أنظمة الضوابط الرقابة الداخلية على النظام والفصل بين المهام الموظفين والمسئوليات عند الاستخدام والدخول الي النظام.

٣. ضرورة تطوير البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال تحسين المستمر وتقويم البرامج والأجهزة والمعدات الخاصة بعمل النظام بحيث يجب على الإدارة العليا العمل على مواكبة التطور بشكل مستمر في مجال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

٤. زيادة رفع كفاءة مستخدمي النظام في اكتسابهم للمهارات التقنية في نظم المعلومات التي تساعدهم على تنفيذ العمليات المالية في البنوك التجارية، حيث ذلك يحسن من جودة المخرجات النظام وتوفير المعلومات الازمة في الوقت المناسب.

٥. ضرورة زيادة الإفصاح والشفافية من قبل البنوك التجارية عند عرضها لقوائمها المالية على المهتمين بها مما يعكس حقيقتها وتمثيلها للمصداقية والملائمة وإمكانية المقارنة.

٦. ضرورة إشراك المحاسبين والماليين مستخدمي النظام مع مطوري النظام من تقني نظم المعلومات واخذ أراءهم عند تطوير النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني من أجل فهم عمل النظام الجديد وتطويره بشكل الذي يخدم مستخدمي النظام في المجالات الانظمة المالية المحاسبية.

٧. ضرورة تحسين النزاهة والشفافية في البنوك التجارية بشكل عام

٨. وضع نظام تشريعي يحكم عمل النظام محاسبي والمالي في البنوك التجارية والمؤسسات المالية من خلال سن قوانين تعمل على تطوير عمل النظام المالي عامة ونظم المعلومات المحاسبية خاصة.

٩. تطوير القوانين المتعلقة بالنظم المعلومات المحاسبية بالقطاع المالي لدولة بشكل عام وقطاع البنوك التجارية بشكل خاص وتطوير البنود الخاصة بالقوائم المالية التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

١٠. وضع قوانين خاصة بالإفصاح المحاسبي بحيث تحكم عمل البنوك التجارية والمؤسسات المالية من أجل إظهار القوائم المالية في صورة الحقيقة لها بحيث تعبر عن القيم الحقيقة والوضع المالي للمؤسسة المالية بالإضافة الي وضع عقوبات في حالة عدم الإفصاح الحقيقي للبنود المتعلقة بالقوائم المالية.

٦،٦ إسهامات الدراسة

من ناحية المساهمة العلمية والأكاديمية وحسب اطلاع الباحث لم يجد دراسات سابقة على بيئة الدراسة بهذا الموضوع بدولة ليبيا من حيث اختيار العوامل المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال اختيار متغيرات الدراسة وأثرها على جودة القوائم المالية، وأضف إلى ذلك دور الإدارة العليا كمتغير تفاعلي على هذه المتغيرات، لذا يتوقع بأن تسهم الدراسة الحالية في مساعدة الإدارة العليا للبنوك في إيجاد السبل المثلى في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية.

من خلال توضيح العلاقة بين متغيرات الأربعة الأساسية (كفاءة مستخدمي النظام، ضوابط الرقابة الداخلية علي النظام، البرامج والأجهزة والمعدات وأمن نظم المعلومات)، حيث أكدت نتائج الدراسة الحالية على أنَّ هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين هذه المتغيرات الرئيسة وبين جودة القوائم المالية، كما أن هذه الدراسة تمكنت من إيجاد أثر دور الإدارة العليا كعنصر تفاعلي في متغيرات الدارسة بشكل إيجابي، كما أسهمت الدراسة عمليًّا في دراسة العلاقات الداخلية لجميع المتغيرات بشكل تفصيلي ودقيق، والتي

لا تجدها في الدراسات التي سبقتها، وكذلك تحديد أي من المتغيرات هو الأكثر والأقوى في التأثير على المتغير التابع.

كما قدمت هذه الدراسة إضافات الي المساهمات الأكاديمية ونظريَّة، مساهمات العملية والتطبيقية من خلال تمكن الدراسة من صياغة أنموذج نظري يبين طبيعة العلاقة بين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في البنوك، من خلال دراسة جوانب بعض المؤثرات من المتغيرات التي توثر علي جودة القوائم المالية في المؤسسات المالية، حيث أسهمت هذه الدراسة من خلال استخلاص النتائج الي صياغة النقاط التالية:

١. تعزيز عمل كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات المالية والبنوك التجارية.
٢. تحديد المؤثرات التي قد توثر على عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عند إعداد القوائم المالية.
٣. زيادة الثقة في جودة القوائم المالية في المؤسسات المالية والبنوك من خلال دعم كفاءة النظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والبنية التحتية لعمل النظام.
٤. التعرف على طرق وأساليب الضوابط الرقابة الداخلية المتبعة في القطاع المصرفي.
٥. التعرف على مكونات وعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية.
٦. التنوع في الأساليب المتبعة في حماية أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
٧. التعرف على البنية التحتية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية.
٨. التعرف على دور الإدارة العليا في دعم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في البنوك التجارية.
٩. التعرف على العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في قطاع البنوك.

١٠. ساهمت هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور مستخدمي النظام المحاسبي في إبداء الرأي عند الشروع في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

٦،٧ صعوبات التي واجهة الدراسة

لكون موضوع دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي جودة القوائم المالية في المصارف التجارية من المواضيع الحساسة لكثير من المدراء والمسؤولين في المصارف بدولة ليبيا فقد وجد الباحث الكثير من الصعوبات الأكاديميَّة والنظريَّة والتي مرَّ بها الباحث تمثلت في النقاط الآتية:

١. ندرة ومحدودية الأبحاث والمراجع في مثل هذه الموضوعات، بحيث لم يجد الباحث الكثير من الدراسات السابقة خاصة ببلد الدراسة لتغطية كافة جوانب الموضوع الدراسة بشكل تام.
٢. صعوبة التواصل عند توزيع الاستبانة على أفراد العينة وجمع البيانات نتيجة للوضع الأمني المتردي.
٣. ندرة الأبحاث في دراسة متغيرات الدراسة الحالية بوجود المتغير التفاعلي دور الإدارة العليا في مجال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعلاقته بجودة القوائم المالية.
٤. نظرا لحساسية الموضوع لكثير من المدراء والمسؤولين، مما أدى إلى عدم تعاون الكثير منهم في إعطاء المعلومات الكافية.

٦،٨ حدود نتائج الدراسة

لقد اقتصر مجتمع الدراسة على قطاع البنوك التجارية في ليبيا، واشتملت على العاملين لمهنة المحاسبة والمالية كعينة لدراسة، حيث تمثلت منهجية الدراسة في تقييم والتحقق من أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية من خلال التعرف على كفاءة مستخدمي النظام وأثر ضوابط الرقابة

الداخلية في النظام وتقييم البرامج والتجهيزات والمعدات المستخدمة التي تؤثر علي سلامة وجودة القوائم المالية والتعرف على أمن نظم المعلومات لحماية النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في البنوك في ليبيا، وذلك بالاعتماد على المصادر الثانوية والمتضمنة الكتب والمقالات والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية ورسائل العلمية المتخصصة والمحكمة بالإضافة الي المصادر الأولية حيث اعتمدت الدراسة على الاستبانة، والتي تمت فيه دراسة أثر النظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على القوائم المالية التي تم التوصل إليها في الدراسات السابقة، وتم توزيع الاستبانة على عدد من الموظفين الماليين والمحاسبين العاملين في البنوك الليبية الذين طبيعة عملهم لها علاقة بهذا الدراسة، وبعد المتابعة تم تجميع عدد الاستبيانات المستردة وتجميع العينة واستخدام نسبة المئوية وإجراء التحليل الوصفي (Descriptive Analysis) (كالنسب ومعدل التكرارات) للبيانات التي تم تجميعها للتعرف على الخصائص الأساسية لعينة ومتغيرات الدراسة، حيث تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه من أنسب المناهج لمثل هذه الدراسة وإجراء الاختبارات المعملية (مثل اختبار Sign Test) وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (AMOS) وقبل توزيع الاستبانة على عينة الدراسة تم اختبار مدى صلاحيتها عبر تنفيذ الإجراءات التحكيم والصدق والثبات، ثم اتبعث الدراسة التحليل الوصفي للبيانات والمتمثلة في خصائص عينة الدراسة ثم التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة وفقا لكل متغير، ثم اتبعت الدراسة تحليل البيانات وهي عبارة عن عملية معالجة البيانات بواسطة القوانين والأساليب الإحصائية الملائمة لبيانات الدراسة، وذلك لاستخراج القيم التي تعبر عن طبيعة هذه البيانات، واختبار الفروض التي بنيت عليها الدراسة، والحصول على نتائج منطقية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، ثم اتبعث الدراسة التحليل باستخدام برنامج الاموس من خلال استخدام التحليل التوكيدي العاملي لكل متغير من متغيرات الدراسة، واتباع أساليب التحليل المقياس المتكامل لدراسة ونموذج البناء المتكامل لدراسة وصولا الي اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق النتائج.